

الصفحة السادسة

سبأ
الجمعة ١٠/١٣
التشرين ٢٠١٣

أَقْبَلْتُ الْعِبَادَةَ

إِنَّ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَوْرًا
عَظِيمًا فِي إِصْلَاحِ الْقُرَى وَالْجَمْعِ وَأَنَّهَا
أَنْزَلَتْ الْعِبَادَةَ عَلَى الْجَمْعِ، فَإِنَّهَا تُوَدِّي
إِلَى نَشْرِ الْأَمْرِ وَالْحَيَاةِ وَالتَّقَاؤِ بَيْنَ
النَّاسِ. فَتَقَدَّرَ مَا يَتَمَسَّكُ النَّاسُ
بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَحَقَّقُ إِصْلَاحُ
الْجَمْعِ وَوَعَائِظُهُ. أَيَّامًا إِذَا انْفَعَسَ النَّاسُ
فِي الرِّقَاصِ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَ
ارْتَكَبُوا الذُّنُوبَ، وَتَرَكَوا الْوَاجِبَاتِ
وَالطَّمَعَاتِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا،

فَإِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ سَبِيلاً فِي فَسَادِ
الْجَنَّةِ، وَانْتِشَارِ الْكِرَاهِيَةِ وَ
الْأَنَانِيَةِ وَتَفَشِّ الْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ
فِيهِ. وَعِبَادَةُ اللَّهِ إِذِنْ تَحْمَى
الْإِنْسَانَ مِنْ ارْتِكَابِ الْهَوَامِ،
وَالْإِعْتِيَادِ عَلَى التَّقْوَى الْأَخْرَجِينَ
لِأَنَّهَا تَحْقِقُهُ دَائِماً خَاضِعاً
لَهُ وَآمِرِ اللَّهِ تَعَالَى.

ما شاء الله ✓
أشكر على الجهود الرائعة والتربص
والإيمان والدفاع بها أخلص سما.